

شكسبير يرتاح:

الأب وابنته يلعن أحدهما الآخر

تناولت صحيفة «كسموسولسكايا برفاد» الروسية، الخلافات بين مؤسس «الجبهة الوطنية» في فرنسا جان لوبين، وابنته رئيسة الحزب ماري لوبين لأنه اعتبر غرف الغاز في الحرب الثانية حدثاً تاريخياً عابراً.

يشهد حزب «الجبهة الوطنية» الفرنسي أحياناً على غرار مسرحيات شكسبير، الأب يلعن ابنته، وهي تحرمة من «العرش»، إنها مثل مسرحية «الملك لير» تماماً بلمسات عصرية.

تابع الشعب الفرنسي خلال نيسان المنصرم مجريات هذه الخلافات باهتمام شديد بانتظار ذروتها، التي تمثلت بإعلان مؤسس الحزب جان لوبين (86 سنة) الذي سلم قيادة الحزب إلى ابنته ماري لوبين قبل عدة سنوات، أنه يتمنى فشلها في الانتخابات الرئاسية المقررة عام 2017.

قال لوبين في تصريحاته (حول ترشيح ابنته للرئاسة): «إذا حكم فرنسا أشخاص لديهم مثل هذه المبادئ الأخلاقية، فإن ذلك سيكون فضيحة كبيرة. من الأفضل لها أن تزوج بأسرع ما يمكن وتغير لقبها. أتأخجل من كون زعيم الجبهة الوطنية يحمل لقبى». جاءت هذه التصريحات الشديدة بعدما قرّر الحزب بمبادرة من ماري لوبين تجديد عضويته في الحزب واقترحت حرمانه من لقب «الرئيس الفخري للجبهة الوطنية»، كل هذا بسبب التصريحات التي أطلقها لوبين في شأن أحداث الحرب العالمية الثانية التي بدأت بقوله «إن استخدام النازيين غرف الغاز ما هو إلا حدث عابر في الحرب العالمية الثانية»، واعتبر رئيس الحكومة الفرنسية مانويل فالس، مهاجراً ولد في إسبانيا.

لماذا انفجرت هذه المشاعر العاطفية في هذا الوقت بالذات؟ يسأل الباحث والخبير في تاريخ فرنسا الحديث، بافل تيمويفيف، ويقول: جان لوبين ليس شاباً ومن الصعب عودته إلى مسرح الأحداث السياسية. تصريحاته للصحافة في ناقوس إنذار للحزب الذي يسعى إلى الثأير بنفسه. غالبية أعضاء الحزب يعملون من أجل التخلص من صيغة «ختم الشيطان» والاشترك في قواعد اللعبة السياسية. وأضاف: ليست هذه التصريحات جديدة. جان لوبين كان دائماً شخصية مشاكسة، وغير مقبولة من جانب غالبية الفرنسيين، بسبب آرائه المتطرفة. أما ابنته ماري لوبين فتسعى إلى تخفيف مواقف «الجبهة الوطنية» وجعلها أقل تطرفاً وكرها للأنجانب. إنها تحاول كسب النخبين من أنصار ساركوزي و هولاند، إلا أن تصريحات والدها تعين هذا الأمر.

يمكن لماري لوبين الحصول على أصوات النخبين إذا تمكنت من استغلال أخطأ ساركوزي وهولاند بصورة صحيحة. هي الآن ضمن الصف الأول للشخصيات السياسية الفرنسية، ولكن فرصتها لتصبح رئيسا لفرنسا ليست كبيرة. بيد أن من المحتمل جداً أن يفوز حزبهافي الانتخابات المحلية.



التذكير

نتذكر التاريخ نكتشف المستقبل

تناولت صحيفة «روسيسكايا غازيتا» موضوع احتفالات موسكو المكرسة للذكرى ال70 للنصر على النازية بحضور زعماء ورؤساء عدد من الدول والحكومات الأجنبية.

وجاء في مقال الصحيفة: يتذكر الجميع أنّ الفاشيين والعسكريين الذين شنوا الحرب العالمية الثانية، سببوا آلاماً لم يشهد التاريخ مثلهلا لشعوب روسيا والصين وبلدان أوربياً وآسيا وغيرهما من مناطق العالم. لقد ساهمت في صراع لا هوادة فيه بين الشر والخير بين النور والظلام بين الحرية والعبودية، شعوب الصين وروسيا وأكثر من 50 بلداً، لا بل كافة محبي الحرية والسلام، مشكلين جبهة موحدة معادية للفاشية.

لقد قاّلت هذه الشعوب في جبهة واحدة وخاضت معارك طاحنة ضدّ العدو الفاشي، التي انتهت بزميئته الكاملة. كانت روسيا المسرح الرئيس للعمليات العسكرية في الحرب العالمية الثانية. لذلك قدمت مع شعوب الاتحاد السوفياتي الأخرى، من أجل تحقيق النصر على الغزاة في الحرب الوطنية العظمى (1941- 1945) 27 مليون شهيد، أي عمليا لا عائلة سوفياتية لم تقدم شهيدا في هذه الحرب.

يقول الرئيس الصيني شي جين بينغ، الذي سيحضر احتفالات موسكو المكرسة للذكرى النصر: «أتذكر عند زيارتي الرسمية الأولى لروسيا في آذار 2013 وضعت إكليلاً من الزهور على قبر الجندي المجهول، حيث النار الأزلية والراية الحمراء وقبة الجندي، التي ترمز إلى الحياة والشجاعة التي تحلّى بها الذين واجهوا الغزاة، اسمك مجهول ولكن مآثرك خالدة. نعم لن ينساهم الشعب الروسي ولا الشعب الصيني لا بل كافة شعوب العالم.

كانت الصين خلال هذه الحرب المسرح الرئيس للعمليات الحربية في آسيا، حيث خاض شعبها حرباً طويلة ضد المحتل الياباني وقدم من أجل الحرية أكثر من 35 مليون قتيل حتى تحقق النصر، وهو بذلك قدّم مساهمة كبيرة في الانتصار على الفاشيين في الحرب العالمية.

لقد تعاضد شعبانا ضد الفاشية، وقاتل عدد من أبناء الشعب الصيني ضمن القوات السوفياتية ضد الفاشيين الألمان. كما أنّ الشعب الروسي قدم للشعب الصيني دعما سياسيا ومعنويا وماديا لا يقدر بثمن في حربه ضد المحتل الياباني. إضافة إلى ذلك ساهم مقاتو الجيش الأحمر في القتال إلى جانب الجيش الشعبي الصيني ضد المحتل الياباني، ومنهم من استشهد خلال هذه المعارك.»

يقول المؤرخ الروسي فاسيلي كوتشوكفسكي: «إن نسيان الذكريات التاريخية، يسبب ضياعنا في الظلام. إن نسيان التاريخ يعني الخيانة. الشعبان الصيني والروسي مستعدان مع باقي الشعوب المحبة للسلام للوقوف بحزم في وجه كافة المحاولات الرامية إلى تشويه تاريخ الحرب العالمية الثانية وإنكاره، أو إعادة كتابته.

إن الدروس القاسية للحرب العالمية الثانية تعلمنا ضرورة

التعمس السلمى لا الخضوع إلى قوانين الغائب. وإن سياسة

العساكر تتعاثر تماما مع سياسة الحرب والهزيمة، وإن طريق تطور البشرية ليس من خلال مقولة المنتصر يستحوذ على كل شيء.»
نعم للسلام، لا للحرب، نعم للتعاون لا للمواجهة.
تسمح الظروف الحالية بتحقيق أهداف البشرية في السلام والتطور وتشكيل علاقات دولية مبنية على أساس التعاون والمنفعة المتبادلة.»

البناء

المملكة الوهاية... وجنون اقتناء السلاح أكثر من بلاد المنشأ!

«ديلي تلغراف»: لدى السعودية مقالات بريطانية

اليمنية، فيما تقرّ مصادر عسكرية سعودية بأن عمليات تمك ما يقدر بمئة طائرة مقاتلة تشارك على أساس يومي في عمليات القصف على اليمن. ونبقى في ملكة الرمال وملف سلاحها وتسليحها، إذ كشفت صحيفة «واشنطن تايمز» الأميركية أن إدارة الرئيس باراك أوباما تدرس احتمال تزويد نظام آل سعود بأسلحة لم تقدمها الولايات المتحدة من قبل سوى لإسرائيل». ولفت مراسل الصحيفة غاي تايلور، إلى أن إدارة أوباما تدفع حلفاءها سرّاً في الخليج لإنشاء نظام دفاع صاروخي متقدم، وتستعد لتعزيز صادراتها من الأسلحة المتطورة إلى السعودية على وجه الخصوص.

صحيفة «تايمز» البريطانية نشرت مقالا لهيو توملينسون يقول فيه إن فرنسا تحل سريعا مكان بريطانيا كاهم حليف أوروبي لدول الخليج بعد زيارة هامة للرئيس الفرنسي فرانسوا هولاند للمنطقة. وإن



«إندبننت»: أفرجوا عن السعودي رائف بدوي

نشرت صحيفة «إندبننت» البريطانية في عددها الصادر أمس الخميس، مقالاً افتتاحيا تدعو فيه إلى الأفراج عن المدوّن السعودي، رائف بدوي، الذي تصفه بأنه «بطل من أبطال الليبرالية».
تقول «إندبننت»، إن حكاما قليلين في العالم بمقدورهم مجارة السعودية في كيفية قضايتها على الغضب الشعبي، وبالسبب انهم لا يعملون الضورية لذلك. فالملك الجديد سلمان صرف بعد توليه العرش إعانات مالية لجميع الموظفين تعادل شهرين من العمل. وانغلق خططا على الجمعيات الرياضية والثقافية. وكانت السعودية قد انفتحت بسخاء على المواطنين عندما كانت انتفاضات «الربيع العربي» تنتشر في الدول العربية.
ولكن الصحيفة تعيب على الملك الجديد أنه لم يلتفت إلى صمير المدوّن رائف بدوي الذي قضى ستة أشهر كاملة في السجن.

وتصف أن الأمل في أيّ مبادرة لإفراج عنه قليل، لأن السطة الدينية، في رأيها، ترفض النظر بعين الرقاة إلى رجل تحدث عن مزايا فصل الدين عن الدولة.
وتقول «إندبننت» إن الدول الغربية تغاضت عن قضية رائف بدوي، لأن السعودية شريك في الحرب على تنظيم «داعش»، وهي، السعودية - أيضا زيون كبير للأسلحة، ومصنّر للنفط. وترى أن حسابات الدول الغربية في هذه القضية غير صحيحة سياسيا وأخلاقيا.



«غارديان»: مليمياند اكتسب مكانة مرشح مفضل لرئاسة الوزراء في الانتخابات البريطانية

خرج رئيس حزب العمال البريطاني إد ميليباند من الحملة الانتخابية بمزيد من الشعبية، إذ اكتسب مكانته كمرشح مفضل لرئاسة الوزراء على رغم اندفاع خصومه ومهاجمة المحيّز الأكبر من الصحافة له.

واعتبرت صحيفة «غارديان» التي اعربت عن دعمها له هذا الأسبوع، أنّه على إصرار أعدائه وعنهم في جهودهم لهزيمه، فإنه يخرج دوما بصورة جيدة، الهجم الشخصي عليه بلا جدوى. مليمياند لا يمس.

وفي المحاولة الأخيرة، ماجمت الصحافة المحافظة السيطرة إلى حد كبير في البلاد «الي اصغر»، محذرة من الفوضى وهجرة رؤوس الاموال في حال فوزه، وهي نتيجة يفكر فيها المرءهون والاستطلاعات بجدية.

لكن في نظر العامة، بات مليمياند يتمتع بشعبية، على ما انعكس في حسابات لاضماره على موقع «تويتتر» أنشأتها مراهقات بعد انزعاجهن من تصويره بشكل ساخر. وهذا التأييد المفاجي حققه إدوارد سامويل مليمياند البالغ 45 سنة بفضل جهد حديث بذله لتحسين صورته.

وفي أطلالاته، بدأ مقابراً ومبرّحاً، مبتعداً عن صورة التلميذ المجتهد الإخرق والمحرج التي لزمته منذ تولي رئاسة حزب العمال في 2010 بعد معركة مع شقيقه ديفيد الذي كان ممثلاً لمؤسسة السياسة والاقتصادية.

وهذا الصراع بين الإنشقاق استغلّه خصومه المحافظون فأكفدوا أنه سيطعن البلاد على ما فعل مع شقيقه الذي يكبره بأربع سنوات.

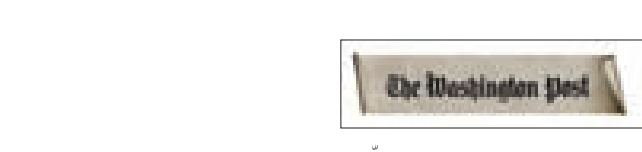
كما انتمت رسائله الأكبر إلى عدالة أكبر في البلاد التي تشهد نسبة نمو هائلة ومستوى بطالة من الأثني في أوروبا، فتشارت الوظائف الموقته وبنوك الغذاء. واعتبرت صحيفة «إيفينغ ستاندار» التي تنتقده عادة، أن ثقته في نفسه وقيمه الراسخة وتصميمه على تغيير المملكة المتحدة، كل ذلك يضيف طاقة إلى الحملة.

ورأى مدير الأبحاث في كلية لندن للاقتصاد توني برافرانس أن مليمياند أحرز نتائج أفضل مما توقعه بعض المحافظين لأن رهاغو على تقصيره. ولوح رئيس الحكومة ديفيد كامرون الساعي إلى ولاية ثانية بسياريوات كثرية في حال فوزه مليمياند، وأضاف بياناً على ما عاجز.

فلوالم اصص سنوات عمده رئيس الوزراء إلى تقريع مليمياند كثراراً في أثناء جلسات مساءة الحكومة أمام برلمان وستمنستر، من دون التمكن من زعزعة ثقته بنفسه.
«بتد مليمياند، وهو ابن أكاديمي ماركسي بارز ووالدة ناشطة، في منزل ماثر وبأساط»، لاقى وشقيقه ديفيد المتنحيز منذ سن مبكرة على المشاركة في حفلات عشاء حضرها مثقفون يساريون من مختلف أنحاء العالم.

والنقي والودان في كلية لندن للاقتصاد التي تعتبر مقعلاً للفكر اليساري البريطاني في مطلع الستينات من القرن الماضي. وإنهاء الدراسة في جامعة أوكسفورد، كان إد مليمياند طالباً ناشطاً سياسياً، وتمكّن بعد فترة قصيرة من العمل كصحافي سياسي من السعود سريعاً في تراتيبة حزب العمال.

أنشاء حكم حزب العمال قبل 2010، عمل مليمياند لمصلحة وزير المالية غوردون براون الذي كانت علاقته حساسة جداً بيلير، واعتبر أكثر يسارية من رئيس الوزراء آنذاك. واعتبرت صحيفة «نيو ستيتسمان» الأسبوعية أن مليمياند تمكّن من ترسيخ قيادته لحزب العمال من خلال نجاحه في إبقائه موحداً على رغم التيارات المتعارضة في وسطه. غير أن مهارته استنفدت حول العضوية في الاتحاد الأوروبي لقتب تأييد عالم الأعمال، وكذلك تمهاته بدع الشركات الصغيرة. وهو الآن مترجّ من الحماية المداعفة عن البيئة جاستن تورنتن ولديهما ابنان.



«واشنطن بوست»: مسلحاً حادث دالاس تأثراً بـ«داعش» ولم يوجها من قبل التنظيم

نقلت صحيفة «واشنطن بوست» الأميركية عن مسؤولين أميركيين قولهم إن المسلحين اللذين هاجما مسابقة للرسوم الكرتونية قرب دالاس يوم الأحد الماضي، اللذين كانا يحملان أسلحة أطلقوا نعتاً قاتراً على الأرحج بتنظيم «داعش». وأضاف المسؤولون أنهم لم يتعلّوا حتى الآن على أي مؤشر بأن المهاجمين قد تم توجيههما من قبل التنظيم الإرهابي. وقال مسؤولو تنفيذ القانون الأميركيين إنهم لا يزالون يحللون الأجهزة الإلكترونية لمطالقي النار وهواتف وأجهزة كمبيوتر، لتحذرت قرارهما بمهاجمة المسابقة المقامة في المخطط أو سجنوه. وأوضح المسؤولون أن الرجلين وهما اللبّتون سيمبسون المتحوّل إلى الإسلام وزميله ندير سوفي، لم يعرف أن لهما علاقات رسمية بـ«داعش»، إلا أن دعاية التنظيم ربما تكون قد حفزت قرارهما بمهاجمة المسابقة المقامة في غيرلاند في تكساس.

وفي تعليقات بُنّت عبر الإنترنت، لفت نضامر «داعش» الانتباه إلى المسابقة، التي كان هدفها السخرية من نبي الإسلام، وأمس، أكدت محطة راдио بيدر تنظيم «داعش» في سورية عضويته عن الهجوم.

وتقول «واشنطن بوست»، أنه في حين أن «FBI» يراقب عن كثب المواطنين الأميركيين الذين حاولوا السفر إلى الخارج للانحاق بـ«داعش»، إلا أن المسؤولين شاهدهوا عدداً متزايداً من الضحايا، التي خلطت فيها أنصار «داعش» أو الجماعات الإسلامية المتطرفة الأخرى لهجمات داخلية.

ووجّهت المباحث الفيدرالية مؤخراً اتهامات لعدد من المشتبه بهم لمحاولة شن هجمات داخل الولايات المتحدة باسم «داعش».وفي آذار الماضي، اعتقلت السلطات الأميركية رجلين في ألبوس أحدهما وجّهت إليه اتهامات بالتخطيط لهجوم على منشأة عسكرية على أقلّ قتل مشرث من الناس. وكان سيمبسون قد اعتقل عام 2010 واتهم بالكنب على «FBI» في شأن خطمه للسفر إلى الخارج للانضمام إلى الجماعات العنيفة في الصومال. وأدين في السنة التالية بتهم أخفّ مع وقف تنفيذ العقوبة. وأجرى «FBI» تحقيقاً حوله مرة أخرى في الأشهر الأخيرة، وتحقق حسابه عبر «تويتر»، وأجرى مراقبة عليه، إلا أن المسؤولين قالوا إن استعداده وقدرته على تنفيذ هجوم عنيف لم تكن ظاهرة.

وأشار أحد المسؤولين، الذي رفض الكشف عن هويته لاستيفار التحقيق، إنهم اعتبروه «الجهادي عبر الكمبيوتر»، قتي يمكن أن يهدئ، لا شخصاً سيفعل شيئاً غيبياً أو خطيراً. ولم يبذ سيمبسون أنه يشكل خطراً واضحاً أو وشيكاً.

«ديلي تلغراف»: لدى السعودية مقالات بريطانية

هولاند أصبح أول زعيم أوروبي يشارك في قمة عربية في السعودية، بعد ساعات من الحصول على عقد دفاعي لبيع مقاتلات لقطر، وهو اتفاق سيقرع ناقوس الخطر في أروقة الحكومة البريطانية.
ويضيف أن هولاند، بعيد توقيع الاتفاق الدفاعي الذي تصل قيمته إلى 4.5 مليار جنيه استرليني في الدوحة، انضم إلى قادة دول مجلس التعاون الخليجي عند نقاشهم الأزمة في اليمن وسورية والاتفاق النووي بين إيران والغرب.

أما صحيفة «إندبننت» البريطانية فنشرت مقالاً افتتاحياً تدعو فيه إلى الأفراج عن المدوّن السعودي رائف بدوي، الذي تصفه بأنه «بطل من أبطال الليبرالية».
معتبرة أنّ الدول الغربية تغاضت عن قضية رائف بدوي، لأن السعودية شريك في الحرب على تنظيم «داعش»، وهي، السعودية - أيضاً زيون كبير للأسلحة، ومصنّر للنفط.

صحافة عبرية

ترجمة: غسان محمد

في اللحظات الأخيرة...

نتنياهوو يشكل حكومة يمينية

تمكن رئيس الوزراء «الإسرائيلي» بنيامين نتنياهو، بعد جهود مضنية بذلها على مدار الأسابيع الأخيرة، من تشكيل حكومة يمينية ضيقة وذلك قبل ساعة من انتهاء المهلة الممنوحة له لتشكيل الحكومة.
وتدكرت صحيفة «يديעות أحرונوت» العبرية أنّ تشكيل الحكومة جاء بعد الموافقة «على جميع مطالب حزب «البيت اليهودي» بزعامة نفتالي بينت، والتي كان آخرها الحصول على حقبة العدل.

ويارك نتنياهوو الاتفاق قلائلاً لأنه جاء بعد عمل شاقّ ودؤوب وإنه أثمر حكومة وطنية مسؤولة، على حدّ تعبيره.

وقال بنيت خلال مؤتمر صحافي مشترك مع نتنياهو: ثمة حكومة في «إسرائيل»، زاعما أنّ حكومة العيمين هذه ليست حكومة لمؤيدي اليمين ولا لمؤيدي اليسار ولا لمؤيدي الوسط، إنما لكل «شعب إسرائيل».

وأضاف: رئيس الحكومة نتنياهو، نحن من وراثة، وسنبذل كل ما بوسعنا من أجل نجاحك ونجاح الحكومة، والنتيجة جيدة وجديرة للجميع. وبإمكان هذه الحكومة أن تنهي ولايتها.

وبحسب التشكيمة الجديدة، سيبقى موشى يعالون وزيراً للحيش في ولاية ثانية، فيما حصل رئيس حزب «كتناء» موشى كحلون على حقبة المالية، وبنيت على حقبة التعليم إضافة إلى حقبة العدل للرقم الثاني في حزبه أبيلت شكيد.

في حين عين رئيس حزب «شاس» آريه درعي وزيراً للاقتصاد واحتفظ نتنياهوو بحقبة الخارجية، حيث تشير التوقعات إلى نيّته إدخال أحزاب جديدة إلى الائتلاف بعد أداء الحكومة العيمين الأسبوع المقبل، وذلك على ضوء الحكومة الضيقة التي سيرأسها والمكوّنة من 61 مقعداً فقط.

وكان الرئيس «الإسرائيلي» رؤوفين رغلين قد أعطى نتنياهوو مهلة لتشكيل حكومة عن منتصف قبل الأربعة - الخميس (21.00) بتوقيت غرينتش). ويشار إلى أنّ نتنياهوو نجح من خلال هذا الاتفاق في تفادي مهلة تقم بتشكيل الحكومة إلى رئيس كتلة برلمانية أخرى، في خطوة كانت ستكون عمالاً حاسماً في مستقبله السياسي.

نتنياهوو يحتفظ بحقبة الخارجية لهرتسوغ

أكد مسؤول في حزب «الليكود»، أنّ رئيس الحكومة «الإسرائيلي» بنيامين نتنياهوو سيسعى إلى توسيع قاعدة حكومته، وإنه يحتفظ بحقبة الخارجية لرئيس «العسك الصهيوني»، يستحاق هرتسوغ. وقال مستشار نتنياهوو، نير حقيش، في حديث لـ«الإذاعة الإسرائيلية»: بعد نجاح نتنياهوو في تشكيل الحكومة سيدخل الجهد لتوسيع قاعدتها. نتنياهوو مزك الخيارات المائلة أمامه، هو يحتفظ بحقبة الخارجية لهرتسوغ في حال تمّ أحران تقدم في الاتصالات من جانبه، وصف المحلل السياسي في صحيفة «معاريف» العبرية، بن كسبيت، حكومة نتنياهوو الجديدة بأنها «متداعية»، كما أكد أنّ حزب «الليكود» تسود حالة من الإحباط على إثر التنازلات التي قدمها نتنياهوو لشركائه في الائتلاف.

وأضاف المعلق السياسي الذي يعتبر من أشدّ منقدي نتنياهوو: لم يتبقّ أمام نتنياهوو إلا أن يامل قبول هرتسوغ الخدوى في الائتلاف بعد عدة أسابيع أو شهور، וכي يحصل ذلك سيطلب منه أن عرض عليه التناوب على رئاسة الحكومة، وحتى حصول ذلك يمكن وصف حكومة نتنياهوو الرابعة بأنها «أزمة عراء». كما جاء على لسانه.

ومضى قلائلاً في مقابلة لشره أمس: دخل نتنياهوو المفاوضات كمتمسّز كبير وخرج منها مهزوماً صغيراً. لا خطا لم يرتكبه أو هوة لم يجزئها. باع كل ممتلكاته بسعر زهيد وانطلق بحكومة متداعية متصارعة تنقسمه تستند إلى غالبية ضئيلة، وغير قادرة على تجاوز الأزمات وإجراء إصلاحات.

العنصرية والدموية

تصل إلى وزارة القضاء

شكّل بنيامين نتنياهوو، حكومة من العيمين المتطرف، ضفّت عدداً ممن تناقصوا خلال السنوات الماضية في العنصرية والعداء للعرب والفلسطينيين وفي طرح مشاريع القوانين العنصرية، والأبرز من بين التعيينات الوزارية، تعيين أبيليت شكيد من حزب «البيت اليهودي» الذي يمثل التيار الديني الصهيوني، في منصب وزاري رفيع وحساس وهو وزارة القضاء.

شكيد المعروفة بمواقفها العنصرية والدموية، أعلنت أكثر من مرة صراحة موقفاً متحفظاً من دور المحكمة العليا، ودعت أبديت تأييداً لقتل الفلسطينيين الحزّل.

في تموز الماضي، نشرت شكيد على صفحتها في شبكة التواصل الاجتماعي «فيسبوك» مقالة للنشاط اليميني، أوري ألينسور، يعتبر فيه الشعب الفلسطيني عدواً، ويدعو إلى قتله بشكل جماعي وإعدام الأمهات الفلسطينيات. ونذّلت شكيد المقابلة بعبارة: «كان يصح في السابق ويصح اليوم». وحظي المنشور باهتمام وتأييد واسع في أوساط العيمين القومي الديني.

وخلال الهدوان في قطاع غزة السابق الماضي، دعت شكيد إلى فرض عقاب جماعي على سكان قطاع غزة، ودعت إلى قطع المياه والكهرباء عنهم بصفتهم أعداء.

وعرفت شكيد من خلال مجموعة القوانين العنصرية التي قدّمتها أو شاركت في تقديمها، منها قانون منع العفون عن الأسرى الفلسطينيين؛ قانون حنين زعبي المداعي إلى فصل عضو كنيتست، «بحرض أو يدعم الإرهاب»؛ مشروع قانون لسحب إقامة المقدسين الذين يقاومون الاحتلال؛ مشروع قانون «القومية» العنصري الذي يعرف «إسرائيل» بأنها «لليهود فقط»، قانون تمويل الجمعيات الذي يهدف إلى تخفيف موارد الجمعيات العربية واليسارية، ومجموعة مشاريع قوانين تهدف إلى إضعاف وتقييد صلاحيات المحكمة «الإسرائيلية» العليا.

بعد توقيع الاتفاق الائتلافي بين «الليكود» و«البيت اليهودي» حصلت شكيد (39 سنة) على منصب وزيرة القضاء، ورُضخ نتنياهوو لضغوط رئيس «البيت اليهودي» على رغم العداء الشخصي بينه وبين شكيد. وقالت وسائل الإعلام «الإسرائيلية» إن هذا الدعاء بلغ ذروته حينما قامت زوجة نتنياهوو، سارة، بالدفع لإقالة شكيد من منصبها كصدرة لمكتب نتنياهوو بين عامي 2006 و2008 حينما كان رئيساً للمعارضة.

يشار إلى أنّ وسائل الإعلام «الإسرائيلية» ركزت في تغطياتها لتعيين شكيد على وصفتها بالمرأة الحديدية»، نظراً إلى جهودها لتقييد صلاحيات المحكمة العليا، وسعيها إلى منع المحكمة العليا من النظر في القضايا السياسية، وذلك بالدفع بالغت عند من مشاريع القوانين بسبب تناقضها مع قوانين الأساس التي تتشكل بديلاً للدستور «الإسرائيلي».

وتتولى شكيد وزارة القضاء، ستكون رئيسة اللجنة الوزارية لشؤون القضاء، ورئيسة لجنة تعيين القضاء، ويحكم منصبها ستكون عضواً في المجلس الوزاري السياسي الأمني المصغر «الكابينيت».

13 ترجمات

